Royaume du Maroc
Conseil consultatif des droits de l'Homme

Département Information et Communication

Revue de Presse du Conseil consultatif des droits de l'Homme

المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

LE CCDH DANS LA PRESSE NATIONALE

21 Février 2011
21 فبراير 2011

Séminaire international à Dakhla sur "la dimension de démocratie et des droits de l'Homme dans l'initiative d'autonomie"

Dakhla, 21/02/11 - Les travaux d'un séminaire organisé par le Conseil Consultatif des droits de l'Homme (CCDH) sur "la dimension de démocratie et des droits de l'Homme dans l'initiative marocaine pour la négociation d'un statut d'autonomie pour la région du Sahara", se sont ouverts lundi à Dakhla.

Ce séminaire de deux jours a pour objectif de faire ressortir les dispositions des standards internationaux en matière des droits de l'Homme consacrées dans l'initiative marocaine, notamment la Déclaration universelle des droits de l'homme, le Pacte sur les droits civils et politiques, le Pacte sur les droits économiques, sociaux et culturels et les autres instruments internationaux pertinents en matière des droits de l'Homme, selon un communiqué du CCDH.

Cette rencontre à la quelle prend part d'éminents experts internationaux en droit international et droit international relatif aux droits de l'Homme représentant des universités et des centres de recherche en Argentine, Belgique, Canada, France, Suisse et en Espagne, permettra de mettre en exergue l'apport de cette Initiative dans la promotion et la défense des droits de l'Homme, le renforcement de la démocratie locale et l'inclusion des populations du Sahara dans les efforts de développement économique et social de leur région, ajoute la même source.

Les travaux de cette rencontre s'articuleront autour de deux grands axes, à savoir :"la garantie de la jouissance des droits de l'homme dans le cadre de l'autonomie territoriale" et "la Dimension démocratique de l'Initiative marocaine d'autonomie pour la région du Sahara".

Plusieurs thèmes seront ainsi débattus dans le programme notamment, "La validité de l'initiative marocaine pour l'autonomie du Sahara au regard du droit international", "Le Pacte des droits civils et politiques dans le cadre de l'Initiative marocaine", "Autonomie et démocratie: regard comparatif sur les processus marocain et nord-irlandais" et "l'Initiative marocaine dans le contexte de démocratie décentralisée".

Revue de presse du Conseil consultatif des droits de l'Homme

رسالة الأمة

حرزني: إعداد الأرضية المواطنة للنهوض بثقافة حقوق الإنسان يأتي في سياق عودة المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان لمهامه الأصلية

قال أحمد حرزني، رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، إن إعداد الأرضية المواطنة للنهوض بثقافة حقوق الإنسان تندرج في إطار سياقي تفعيل توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة وعودة المجلس لممارسة مهامه الأصلية.

وأوضح حرزني، خلال لقاء نظمه المجلس بالدار البيضاء حول موضوع «الأرضية المواطنة للنهوض بثقافة حقوق الإنسان»، أن السياق الأول يهم تفعيل توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة خاصة تلك المتعلقة بالتدابير الخاصة بعدم تكرار ما جرى من انتهاكات لحقوق الإنسان في الماضي.

وأبرز حرزني خلال هذا اللقاء، المنعقد ضمن فعاليات الدورة ال 17 للمعرض الدولي للنشر والكتاب، أن التربية على حقوق الإنسان وتملك المواطنين لها تأتي على رأس هذه التدابير. وأشار إلى أن السياق الثاني للأرضية يكمن في عودة المجلس لممارسة مهامه الأصلية بعد إحراز تقدم هام في تدبير ملف ماضي الانتهاكات، والمتمثلة في حماية حقوق الإنسان والنهوض بها عبر التربية والتثقيف والتحسيس.

من جهته، أكد الأستاذ إدريس نجيم، عن لجنة الإشراف المكلفة بتنفيذ الأرضية المواطنة للنهوض بثقافة حقوق الإنسان، أن الأرضية تهدف نقل قيم حقوق الإنسان إلى ميدان الممارسة وأن تدرج ضمن السلوكيات اليومية للمواطنين من خلال مداخيل التربية والتكوين والتحسيس.

كما تروم هذه الأرضية، يضيف السيد نجيم، خلق حركية وطنية في مجال حقوق الإنسان خاصة في صفوف الفئات المكلفة بتنفيذ القوانين، وكذا تكوين جيل يتشبث بحقوق الإنسان ويدافع عنها.

كما تطرق نجيم إلى برنامج تنفيذ الأرضية الذي يتضمن عددا من التدابير من ضمنها إعداد دليل مرجعي يهم جميع الفئات المستهدفة من التربية حول حقوق الإنسان، وكذا تكوين المكونين في هذا المجال.

وأكد أن من بين التدابير المقررة تنظيم مهرجان وطني لحقوق الإنسان يكون على غرار المهرجانات الدولية حيث سيشكل ملتقى للباحثين وللقطاعات الحكومية وللمبدعين، مضيفا أنه سيتم اعتماد آلية الرصد والتتبع والتقييم لمجالات الأرضية.

أما مصطفى كاك، مفتش ومنسق مركزي بوزارة التربية الوطنية والتعليم العالي، فدعا إلى إعادة النظر في أساليب التربية المعتمدة، ومقاربة العلاقة بين التربية والتكوين والتحسيس بطريقة أخرى، مشيرا إلى أن المفاهيم ليست بديهية بذاتها فكثيرا ما تخلق اللبس والحيرة عند تنزيلها إلى الواقع.

واعتبر السيد كاك أن تملك المفاهيم هو الذي يمكن الفاعل في مجال حقوق الإنسان من فهم الموضوع وإدراكه لأنه بدون تملك المفاهيم لا يمكن طرح الأسئلة الخلاقة. وأبرز، من جهة أخرى، أن وثيقة الأرضية المواطنة للنهوض بثقافة حقوق الإنسان، تقود، من خلال مفاهيمها، إلى إشكاليات ترتبط بسياق ثقافي عام يتسم بتحولات عميقة تتمثل في تغير أنماط عيش المغاربة وانشغالاتهم الاجتماعية.